

المختص بعنايات الله اللتان الحاقان بحاقان
معدن الخلافة والسلطنة الدنيا والدين سلطان ليمان سلطان
سليم بن سلطان بايزيد بن محمد خان احكم الله تعالى الهنا بنخيام
دولته باوتاد الخلود وادام ايام سلطنته الى الابد الموعود
رحمنا سره ايمان ينظر وايقظ الوفاية والرضا وفضل ما فيها
من السهو والمظان فان الله لا يضيع اجر من احسن عملا ها انا اشهد
في المقصود فاقول قال المؤلف العلامة احكم الله تعالى فضله
دار المعانته لبسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله ابا تسمية حقيقة
وبالتعمير ايضا لله الى ما سواها امتثال لما قره من الحديثين
الذين علي الامر بالانبياء اذ قرأته رانها ليس من اختلاف
الرواية فلا يكره الجمع الا بهذا الاعتبار وتخصيص التسمية بالاول
ليكون وثاقا للكتاب هو تاج لكل كتاب واقفا لبسنة من هو
خير اولى الاليات واقفا بالمشايخ والاصحاب ثم لما كان
تفسير الحمد كقريب العسالة مشهورا في الكتب اعرضنا عنه لئلا
يضيغ ان يعرف ان تفسيره بالوصف بالجميل اعم من الثناء باللسان
اذ هذا الاستعمال احسن الله سبحانه وتعالى على ذاننا لا يوسع من الجور
بجانب ذلك بل هو اسم الله للواجب الموجود لئلا يستغور
الجميع

جميع المحامد من العالمين الرب في اللغة هو المصلح والتسمية
والمالك والثابت الربيع هو تعبير انبثات خمسة احكام الحق
سبحانه ونبي الاصلاح والسيادة هو الملك والانبثات الترتيب
ذكر بعض العالمين في شرحه وبين انبثات هذه الاحكام له تعالى
في كلام طويل ليس هذا موضع ذكره او العالم اسم لما يعلم به مطلقا
كما ان الحاتم اسم لما يحتم به ثم علم استعماله فيما يعلم به الصانع
من اجناس ما سوى الله سبحانه يعني هو اسم للقياد المشترك
بين اجناس ما سوى الله وبين مجموعها فيصير الطلاقة على كل واحد
من الاجناس كما يقال عالم الافلاك وعالم الوجود وعالم
المحسوس الى غير ذلك وعلي مجموعها ايضا وهو ظاهر اما جمعه
مع شموله ما تحته به ووجه فلا استعار بقدر ما تحته
من الاجناس المختلفة وله في يوم اختصا صيد بجيس واحد
واما بالواو او اليا والنون فلتعليق لعل لا يسمي على غير
فيل الفاعل بالفتحة لوجه هذه المعية الا العالم واليا سم به قال
العالمين واليا سمين وكذا ورد في رواية ابي موسى المدني علي ما
في معناه الحزن انه قال صلى الله عليه وسلم كل كلام لا يبرأ منه با
لصلاة عليه فهو اظلم ممنون من كل بركة اى لا خير في فعله لئلا

Copyright © King Saud University